



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٦/١٠/٢٠

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

السادات يوافق على عودة الوزراء السوريين في الوزارة الاتحادية الى القاهرة استمرار الاتصالات الدبلوماسية بين مصر وسوريا

كتب موسى صبرى: بعد عودته
من الرياض

يبحث مؤتمر القمة المصري الشامل الذي تقرر عقده في القاهرة يوم الاثنين المقبل، قرارات مؤتمر الرياض، التي تعتبر قرارات شاملة لحل المشكلة اللبنانية الفلسطينية.. وترى الدوائر السياسية العربية ان اهم النقاط التي استغرقت مناقشتها وقتا طويلا في مؤتمر الرياض، وسوف تستغرق ايضا وقتا طويلا في مؤتمر القاهرة.. هي ضمانات تنفيذ وقف النار و ضمانات تنفيذ اتفاق القاهرة بالنسبة لوضع المقاومة الفلسطينية في لبنان.



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

نقاش طويل

وقد دار النقاش في مؤتمر الرياض وقتا طويلا مساء الاثنين (امس الاول) حول من يعطى الاوامر للقوة العربية . واشترك في هذا النقاش الرئيس السادات والرئيس الاسد وياسر عرفات . وطرح الجانب السوري عدة آراء وطرح الجانب الفلسطيني آراء اخرى ، والذي كان متفقا عليه ان قوة الامن بالنسبة لوقف النار ، وبالنسبة لحفظ الامن الداخلي في لبنان ، تتلقى اوامرها مباشرة من الرئيس سركيس ، باعتبار ذلك من صميم اعمال السيادة اللبنانية . وفيما يتعلق بتنفيذ اتفاق القاهرة ، وصل التفاهم بعد مناقشات طويلة استغرقت ساعتين على ان تشكل لجنة رباعية تمثل فيها مصر والسعودية وسوريا والكويت تشرف على تنفيذ اتفاق القاهرة . . . وتتلقى القرار من الرئيس سركيس ، اذا قامت عقبات في التنفيذ .

الاستقرار يحتاج لوقت

وتتوقع الدوائر العربية ، اثاره عقبات امام استقرار الاوضاع في لبنان من جانب بعض الفصائل المتطرفة من المقاومة . ومن جانب القوى التي يمثلها كميل شمعون . ولم يعرف بعد رأي القوى اليسارية التي يتزعمها كمال جنبلاط . وقد ابدى اقطاب مؤتمر الرياض استعدادهم الكامل ان يقدموا كافة الجهود اللازمة ، لضمانات التنفيذ واستقرار الاوضاع .

ان قوة الامن العربية التي طالب بها الرئيس سركيس ، ستسوف تكون لها ثلاث مهام . الاولى فرض وقف النار . والثانية حماية الامن في لبنان . والثالثة تنفيذ اتفاقية القاهرة بالنسبة للمقاومة وعلى ذلك يمكن القول ان الاستقرار الكامل في لبنان ، سوف يحتاج الى وقت غير قصير ، والى جهود مكثفة من الجميع

ويمكن ان يضع مؤتمر القمة العربي الشامل ، النقط على الحروف ، في كافة مايمكن ان يعترض اقرار السلام في لبنان

العلاقات المصرية السورية

اما فيما يتعلق بالعلاقات المصرية السورية ، فقد جرى بحثها في الاجتماعين المفلتين بين السادات والاسد . وتقرر في هذه المباحثات ان يمسود الوزراء السوريون في الوزارة الاتحادية الى القاهرة ، لمباشرة اعمالهم ، بعد ان كانوا قد غادروا مصر . واعتبر هذا القرار من الرئيس السادات اتجاها الى دعم دولة الاتحاد .

كما وجه الرئيس الاسد الدعوة الى الرئيس السادات لزيارة سوريا . وسوف يحضر الرئيس الاسد الى القاهرة يوم الاحد المقبل لحضور اجتماعات مؤتمر القمة . واستطيع ان اقول ان النقاش قد جرى ايجابيا بين الرئيسين المصري والسوري ، حول الخطوات المقبلة بالنسبة لازمة الشرق الاوسط ، والمبادرة السوفيتية لعقد مؤتمر جنيف التي طالبت بتمثيل الفلسطينيين في المؤتمر والانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ٦٧ ، وانهاء حالة الحرب . وسوف تجري اتصالات دبلوماسية مقبلة بين القاهرة ودمشق في هذا الشأن .

احتمالات التحرك

الاسرائيلي

كما جرى في مؤتمر الرياض مناقشة احتمالات الصدى الخارجى بعد اتفاق الرياض ، والتقدير ان العربية لاى تحرك اسرائيلي بالنسبة للبنان وفي الضفة الغربية ، كما ناقشت موضوعات التسليح العربي .